

# شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 11 // للشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحمل عقدة من لسانى يفقهوا قولي. تبرأت من حولي وقوه واعتصمت بحول الله وقوته. وصلنا  
الى غزوة خيبر وهي اخر غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم لليهود - 00:00:20

مع وادي القرى التي تعد غزوة معها ومنهم من يفصلها عنها كما سيأتيانا ان شاء الله. وكانت في المحرم من السنة السابعة كانت في  
شهر الشهر المحرم من السنة السابعة لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة نميلة بن عبد الله الليثي. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد اليهود خير. قال ثم  
لخيرة ورشح النبي حيدرة يعني انه صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

الراية والمبتداة من ذلك انه دفعها اليه عند الخروج وفي بعض الروايات السیجیریة والحدیثیة ان النبي صلى الله عليه وسلم دفعها له  
في بعض ليالي خيبر حين استعصى استعصى فتح بعض الحصون عليهم. فقال النبي صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله افتح الله على يديه. وبات اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتطلعون الى من ستدفع اليه الراية لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بأنه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله -  
00:02:10

فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم غدا عليه اصحابه فقال اين علي بن ابي طالب وكان به رمد. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم  
في عينيه فبرئتا ودفع اليه الراية - 00:02:40

وفتح الله عليه على يده حصون خيبر. رضي الله تعالى عنه وارضاه وفاز بالفتح يعني انه فتح خيبر. واليهود من عادتهم انهم لا  
يقيمون الا في محسنة جميع قرى اليهود فيها حصن. معدة للاعداء - 00:03:00

مع قتال يتحصنون فيها. كما قال الله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة او من وراء جدار ابن النضر تحصن من النبي صلى  
الله عليه وسلم وبنو كان تحصنوا وبنو ينبع وبنو قراءة تحصنوا - 00:03:30

وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائما يحاصره حتى ينزل على حكمه. لأن الحصار سيؤدي الى ما عندهم من الطعام يعني احيانا  
يكون الحصار لا يمكنه ان يدوم طويلا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحاصرهم - 00:03:50

على حكمه. وليس من عادة العرب التقرى فمعظم قبائل العرب كانت من اهل الباية. اصلا وايضا ما لهم من القرى معظمهم ليس فيه  
حصن. مكة مثلا لم تكن محسنة لم يكن لها حصن - 00:04:10

ومواطن الانصار من المدينة لم تكن محسنة. لم تكن بها حصن ايضا.اما الطائف فكانت فيها حصن ولذلك حصل النبي صلى الله عليه  
وسلم زهاء شهر. وكان عندهم قوت عام. كان عندهم من الطعام ما يكفيهم لمدة سنة كاملة - 00:04:30

فلما حاصره النبي صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرين يوما خلس ذهب عنه وتركه لانه لا يناسبه ان يقيم عليهم شهورا عديدة. فرجع  
النبي صلى الله عليه سأله الصحابة ان يدعوا عليهم على مسألة تفصيله فقال اللهم اهد ثقيفا وات بهم مؤمنين فاستجيب دعاء النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

وامنوا. اما اليهود فهذه عادتهم. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محسنة مدنهم دائما وقراهم لها حصون. وقد حصنوا من النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ولكنه فتح كل تلك - 00:05:20

كان عندهم سبعة حصن قال وفاز بالفتح وكانت الرسا بباب حصن لا اذ رسى اشار بذلك الى ما رواه ابن اسحاق وبعض اصحاب السير من ان النبي صلى الله من ان علي ابن ابي طالب - 00:05:40

طالب رضي الله تعالى عنه لما برب للقتال سقطت منه طرسه التي يجتن بها فاخذ بابا من ابواب تلك الحصون فرفعه بيده وجعله طرسا بيته وبين اعدائه. قال ابو رافع - 00:06:00

لما فرغنا من الكتاب كنت في سبعة نفر لذلك الى ذلك الباب فلم نستطع ان نرفعه ورد قاتل السفير مسلمة لصنوه محمد واسلم. يعني على ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه غد اي اوثق. اسر. قاتل سبيل مسلمة اي اليهود - 00:06:20

الذي قتل محمودا ابن سلام. محمود ابن مسلمة محمود ابن مسلم امر رجل من الانصار. قتل يوم خيبر. فاسر علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قاتله ودفعه الى اخيه محمد بن مسلمة - 00:06:50

وقتله. وقال مرحبا اي قتل مرحبا. نرحب هكذا يضبطونه على وزن منبر وهو بطا من ابطال اليهود معروف. خرج الى المسلمين ويقول انا الذي سمعتني امي نرحب شاكى السلاح بطل مجرب. فتقدم له علي ابن ابي طالب رضي - 00:07:10

الله تعالى اعلم كل ما في صحيح مسلم وقال انا الذي سمعتني امي حيدرة في غابة كريه المنظر. انا الذي سمعتني امي حيدرة. كلث غابة كريه المنظر. وذكرنا قبل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه سمعته امه اسد. لأن امه هي فاطمة بنت اسد بن هاشم -

00:07:40

ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب. وقد سمعته على ابيها. وسماه ابوه علي فاشتهر بالاسم الذي سماه به ابوه وهو علي. وارد في هذا الرجس ان يقول امه سمعته اسد فلم يتهجا له ذلك من جهة الشام فجاء باسم من اسماء الاسد وهو حيدرة فحيدرة - 00:08:10

الاسد. فقال انا ليس مثلي حيدر هاي سمعتني اسدا. هذا الذي يقصد وقد حجرا يعني ان مرحبا كان قد قطع حجرا كما اظفر به. جعل به منفرا. من الصخر به تمغر. وعامر بن لكوع استنشد حيير الوري. وقال اذ انشدته والله - 00:08:40

لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم استنشد ابن الاكوع. وكان حداء. والحداء الغناء الابل الابل حيوان يطرب. وكانت العرب تغنى للابل. واذا غنت للابل - 00:09:10

نشطت وزادت في سيرها. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم حاج يقال له انجشه وبناء الابل هو الحدى. يقول الراجس بغنها فهي لك الفداء. ان غناء الابل وقد كان عامر بن الاكوع حاجيا. فاستنشده النبي صلى الله عليه وسلم. امره ان ينشد. قال انشدنا - 00:09:40

فانشت الله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لقينا والمشركون قد بغو علينا اذا ارادوا فتنة ابينا لما انشد هذه الابيات قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمك الله. فاستشعر عمر - 00:10:10

الخطاب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم بالوحى طبعا ان عالما سيشهد يوم الموت في نفس العزم. وقال هلا امتعتنا به يا رسول الله. قال وعامر بن الاكوعي وهو عم سلمة - 00:10:40

اللقاء. استنشد اي طلب منه الانشاد خير الوراء اي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عامر اذ انشدته والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا - 00:11:00

بت الاقدام ان لقينا والمشركون قد بغو علينا اذا ارادوا فتنة ابينا. واذ للانشاد عليه هلك من رجوع سيفه اليه. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انشد عامر بن الاكوع ترحم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال يرحمك الله - 00:11:20

فمات عامر رضي الله تعالى عنه بسبب رجوع سيفه اليه. كان سيفه قصيرا ولما اراد ان يقاتل به رجع عليه حتى دخل في ركبته فنزف من ذلك فمات رضي الله تعالى عنه. واستشعر الفاروق الفاروق لقب لعمر بن الخطاب. رضي - 00:11:50

الله تعالى عنه. استشعر الفاروق ان يستشهد. يعني ان عمر رضي الله تعالى عنه فهم من ترحم النبي صلى الله عليه وسلم على عامر

النبي صلى الله عليه وسلم قد علم بالوحى ان عامرا سيستشهد في تلك العظم استشعر - 00:12:20

فهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان عملا سيستشهد. واحبر الهاي به اي قال هلا ان تعتنى به ولما قتل عامر جزع عليه ابن أخيه سلم سلمة بن الأكوع ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم شاحبا حزينا وقال - 00:12:40

ما بالك يا سلمة؟ قال قالوا ان عامرا قد حبط عمله. وذلك ان بعض الناس ظنوا ان عامرا لما مات بسيفه انه كأنه قتل نفسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب - 00:13:10

بذلك اجره مرتين. ففرح سلامته بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كذبه وقال ان عامرا شهيد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقتل التسعون من يهودا غزوة خير كانت نصرا مبينا لله ولرسوله للمسلمين - 00:13:30

واستشهد فيها خمسة عشر رجلا من المسلمين. ومات فيها تسعون من اليهود كما قالوا وقتلت تسعون من يهودا. واستشهدت به اي رمز يهب بحساب الجملة مية وعشرة والهاء خمسة. فهي خمسة عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين استشهدوا في هذه - 00:14:00

العظم. وفتح الله تعالى لنبيه غنائم عظيمة في هذه الغزوة وفسروا بذلك قول الله تعالى وعدكم الله مغافن كثيرة تأخذونها فهي معانع خير. المغافن التي غلبتها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خير - 00:14:30

ومن القصص التي يرويها اهل السير هنا قصة الحجاج ابن عطاء السلمي رضي الله تعالى عنه كان قد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خير فاسلم. ثم قال يا رسول الله - 00:15:00

ان لي اموالا بمكة. اريد ان الحق بهذا استخلصها منهم. فهل بالكذب قريش لا تدري انه اسلم. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على اهل مكة فقالوا ما ورائك يا حجاج سمعنا ان الهاك يعنيون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خير - 00:15:20  
فقال ورائي ما يسركم يا عشر قريش؟ اعنيوني على جمع اموالي بمكة وساخبركم خبرا ينسكم بدرا. فسعوا معه في جمع امواله فجمعوا له امواله على اسرع وقت. فقال ان اليهود قد ظافت بمحمد - 00:15:50

صلى الله عليه وسلم. وقد قتلوا اصحابه قتلا شديدا. واسروه. وسيقدمون عليه السيرة تفعلون به ما تشاءون سرة قريش بذلك سرورا عظيما استبشرت بذلك انديتها وسمع العباس ابن عبد المطلب هذا الخبر فجاء الى الحجاج فقال ماذا تقول؟ فرأه - 00:16:20

حاليا فقال اتكلتم عنني؟ قال نعم. قال والله لقد ظفر ابن أخيك على يهود وقد تركته عروسها على ابنة ملكي وقد اسلمت وما جئت هنا الا لاجمع ما لي ولكن اكتم عنني ثلاثة ايام مدة ثلاثة ايام. ثم بعد ذلك حدث بما شئت - 00:17:00

فخرج الحسن وقد اخذ جميع ما له. فلما كان في اليوم الثالث ليس العباس عبد المطلب حلته تعطر خرج الى الى اندية قريش يطوف بالبيت فطاف. فلما قرأت قريش قادوا ابا الفضل. والله لكانه التجدد للمصيبة. قال وما المصيبة - 00:17:30

قالوا ما اصاب اخاك؟ قال ما ما اصاب اخي الا ما اصاب ابن اخي الا خير. والله لقد انتصر على يهود وهو عروس على ابن على ابنته ملکهم يعني صفية بنت رضي الله تعالى عنها. قالوا من اخبرك بهذا - 00:18:00

قال اخبرني الذي اخبركم. فلم يلبثوا ان جاءهم الخبر اليقين بان النبي صلى الله عليه وسلم قد فتحوا خير وآاصطفى النبي صلى الله عليه وسلم من سبي خير امنا صبية - 00:18:20

من تحويين رضي الله تعالى عنها. واعتقها وجعل عتقها صداقها. فتزوجها هي من بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة وادي القرى هذه الغزوة منهم من يلحقها بزوجها خير لأنهما كانا في رحلة واحدة. ومنهم من يفردها - 00:18:40

ووادي القرى هو وادي بين خير والمدينة. مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من غزوة خير فعرض على اليهودي ان يسلموا. فلم يقبلوا. فقاتلهم صلى الله عليه وسلم حتى انتصر عليهم. ثم صالحهم على شطرا ما يخرج من زروع ارضهم - 00:19:10  
اي صالحهم على ان لهم الامان ولا يكرهم على دخول الاسلام. ولكن عليهم ان نصف حصان زروعهم كل سنة للمسلمين. فعاملوه على نصف ثمرهم واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عمرو بن سعيد بن العاص. فكان هو الذي يأخذ - 00:19:40  
ما عليه واهلكوا غلامه اي قتلوا غلامه قتلوا غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له متعدة اي كان قد اخذ شنطة اي كساء من الغنيمة

من غنية خير قبل ان تقسم - 00:20:10

وكان ذلك غلول منه. فلما قتل قال بعض الناس هنئا له الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم كلا ان الشملة التي غلها لتشتعل عليه نارا. هذا ما يدل على خطورة الغلول - 00:20:40

ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيمة. اغلها فهي عليه شعلة ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي رجوعه الى المدينة عرس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اي نزل من الليل للستراحة. ووكل - 00:21:00

ان يكلاه الصبح فنام بلال ونام جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستيقظوا الا بعد طلوع الشمس القصة المشهورة. كان ذلك في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبرة. ووادي القرى - 00:21:30

وعندما بدا له بدا للنبي صلى الله عليه وسلم جبل احد في قبوله قال هذا احد جبل يحبنا احبه. وقال اللهم اني حرمت ما بين لابتيها اي المدينة غزوة مؤتة. مؤتة قرية من قرى الشام - 00:21:50

وقد عدها مأوى اهل السير من الغزوات مع اتفاقهم على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج بها. ولم والغالب في استعماله انهم لا يطلقون الغزوة الا على ما خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه - 00:22:20

اما اذا ارسل طائفة من المسلمين للقتال ولم يخرج فهذا يسمى سريرة ومع ذلك فان معظم اهل السير سموها غزو. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اشريها على الامراء قبل ان يخرجوا واياها آرفة له المعركة فرأها وحدد الناس بما وقع - 00:22:40

قبل مقدمه النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج بنفسه فيها. كانت في شهر جمادى الاولى من السنة الثامنة. شهر جمادى الاولى. من السنة الثامنة وسلوك هذه الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعث - 00:23:10

رجالا من الصحابة يقال له الحارت ابن عمير الاذدي. بعثه الى ملك الروم او ملك بصرى فقتلته غسان. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج جيشا يثار لرسوله ولم يقتل من رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره. وكان من عادة الناس جمعيا - 00:23:40

عربا وعجما ان الرسل لا تقتل. وان قتل الرسل فضيحة. من ارسل اليك رسولا عدوك اذا ارسل لك اليك رسولا فتقته. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رسول من المشركين وبعث رسلا اليه - 00:24:10

لا تقتل وقتلها فضيحة. فا جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من ثلاثة الاف مقاتل. ورتب الامراء. فقال امير زيد ابن حارث الكلب. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه. فان - 00:24:30

اي اذا قتل فاميركم جعفر بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم فين اوسي ان قتل فاميركم؟ عبدالله بن رواحة بن ثعلبة قزرشة. واخرج فلما بلغوا موضعها يقال له معان - 00:25:00

بلغهم ان هرقل قد خرج في مائة الف من الروم. وهم ثلاثة الاف فقط. المسلمين ثلاثة الاف فقط وهي رقم خرج اليهم في مائة الف. وقد انضم اليه من قبائل لحم وجذام وغسان - 00:25:30

الوف مؤلفة. فاختلت رأيه. اختلت اراءه. من من قال نبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يمدنا بمدد او ان يأمرنا بشيء نفعله ثم حمسهم بعض المتشوقين الى الشهادة فقالوا والله ان التي - 00:25:50

تكرهون بالتي خرجتم من اجلها. اما النصر واما الشهادة. ان الله وعدكم احدى الحسينين. فلا فنذوا ما امركم به النبي صلى الله عليه وسلم. فصاروا حتى بلغوا الموتى وتقدم زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه الكليبي باللواء فقاتلته حتى قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه - 00:26:20

ثم استلم الراية تجاهر ابن ابي طالب ابن عبد المطلب. رضي الله تعالى عنه سادة وشجاعة عظيمة. وقاتل وهو يحمل الراية حتى قطعت يمينه. فاخذها بيساره قطعت يساره ثم احتضنها بعضده رضي الله تعالى عنه حتى قتل. وكان يرتجز ويقول يا حبذا الجنة - 00:26:50

واقتراب طيبة وبارد شرابها. والروم قد دنا عذابها. علي الا لاقيتها ضرائبها. ثم قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه ثم استلم الراية عبدالله بن رواحة. كان قد تلّاكا قليلا ثم اقدم - 00:27:20

واستلم الراية وقاتل بها وكان يقول اقسمت يا نفس لتنزلن او لتكرهن قد اقبل الناس وشد الرنة. ما لي اراك تكرهين الجنة؟ هل  
انت الا نطفة في شمة فقتل عبدالله مروحة رضي الله تعالى عنه حتى قتل شهيدا ايضا كذلك - [00:27:50](#)

ثم سقط لواء المسلمين فاخذه رجل يقال له ذات ابن اكرم. وقال يا عشر المسلمين ادفعوا الراية الى رجل منكم هو اهل الله فقالوا  
خذها قال لا. دفعها الى خالد بن الوليد - [00:28:20](#)

رضي الله تعالى عنه وهو اهل له. قاتل خالد رضي الله تعالى عنه واجرى تغييرات على ترتيب الجيش حتى وقع حجز بين المسلمين  
وبين من الروم. ثم انسحبوا بالجيش رضي الله تعالى عنه. وكان هذا الانسحاب نصرا - [00:28:40](#)

لانه يقاتل زهاء مائتي الف رجل. بثلاثة الاف. فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ولما قدموا تلقاهم بعض الناس يقولوا ايها الغرار  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بالقرار - [00:29:10](#)

ولكنهم القرار ان شاء الله. ثم تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انتونى بابناه جعفر فاتوه بابناه جعفر احتضنهم وقال اصنعوا لال  
 Geefer طعاما فانه قد اتاهم ما يشغله - [00:29:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع الله له المعركة حتى رأه. واطلب الناس بجميع ما وقع فيها فقال تناول الراية زيد بن حارثة  
فاصيب ثم تناولها شعبا فاصيب - [00:29:50](#)

ثم تناولها براحة فاصيب. ثم تناولها سيف من سيف الله ففتح الله عليه. يعني بذلك خالد ابن رضي الله تعالى عنه. اقتصر على هذا  
القدر على فكرة - [00:30:10](#)